حبدبباه والمعنى انها رعتنى فلم يتركك منى ناميا

الا ذى شيمة شغفت فؤادى … فلولاه لقلت بها النسيبا

شغفت فؤادى غلبت على عقلة فالوجه لولا هو كقوله يعنى فلولا انتم ويجوز
لولاه ولولاك • تقول لولا ان خلق الممدوح احسن من خلقه لقلت
النسيب بخلقه • ويجوز ان يريد لولا انى احتشمه لقلت الغزل بشيمته

ينازعنى هواها كل نفس … وان لم تشبه الرشا الربيبا

يقول كل احد ينازعنى عشق شيمته اى تعشقها عشقى لها وان كانت لا تشبه
الرشا انما هى خلق وطبع لا شخص لها

عجيب فى الزمان وما عجيب … اتى من ال سيار عجيبا

يقول هو عجيب فى الزمان وليس بمنكر ان ياتى من ال سيار العجيب
لانهم النهاية فى النجابة والكرم

وشيخ فى الشباب وليس شيخا … يسمى كل من بلغ المشيبا

يقول هو مع انه شاب فى حنكة الشيخ ورب انسان عنده بلغ المشيب
ولم يستحق ان يسمى شيخا لنقصه وتخلفه

قسا فالاسد تفزع من قواه … ورق فنحن نخشى ان يذوبا

يقول قسا قلبا فالاسود تخافه ورق طبعا وكرما فنحن نخاف ان يذوب
يقال فلان يذوب طرفا اذا لان جانبه وحسن خلقه • والقوى جمع القوة
وروى من يديه

اشد من الرياح الهوج بطشا … واسرع فى الندى منها هبوبا

الهوج جمع الهوجا وهى التى لا تستوى فى هبوبها والبطش الاخذ بقوة •
يقول هو اشد عند البطش من الرياح الشديدة العاصفة واسرع منها فى
العطا

وقالوا ذا الامير من رايناه … فقلت رايتم الغرض القريبا

اى قال الناس للممدوح انه ارمى من رايناه يرمى السهم فقلت رايتموه
وهو يرمى الغرض القريب • يعنى فكيف لو رايتموه يرمى غرضا بعيدا والغرض

الهدف

الهدف

وهل يخطى باسهمه الرمايا … وما يخطى بما ظن الغيوبا

الرمايا جمع الرمية وهو كل ما يرمى من غرض او صيد • يعنى ان اصاب
رميته بسهمه فلا عجب فانه لا يخطى بسهم ظنه الغايب عنه اى انه صايب
الفكرة

اذا نكبت كنانته استبنا … بانصلها لانصلها ندوبا

روى ابن جنى نكبت اى قلبت على راسها يقال للفارس اذا رمى عن فرسه
فوقع على راسه نكب فهو منكوب • وقال ابن فورجة هذا صحيح فى الفارس
والمعهود فى الكنانة نكبة • قال ابن دريد نكبت الاناء نكبه نكبا اذا صببت
ما فيه ولا يكون للشى السايل انما يكون للشى اليابس • واستبنا بينا
ورايناه • والندوب الاثار • يقول اذا صببت كنانته راينا النصوله
اثارا فى نصوله لانه يرميها على طريقة واحدة فيصيب النصول بعضها
بعضا

يصيب ببعضها افواق بعض … فلولا الكسر لاتصلت قضيبا

يصيب ببعض سهامه ونصوله افواق السهام التى رمى بها فلولا انه يكسرها
لاتصلت السهام حتى يصير قضيبا مستويا

بكل مقوم لم يعص امرا … له حتى ظنناه لبيبا

بكل مقوم بدل من قوله ببعضها وعنى بالمقوم سهما مستوى لا يعصيه فيما
يامره من الاصابة حتى ظنناه عاقلا لطاعته له

يريك النزع بين القوس منه … وبين رميه الهدف اللهيبا

يريد بالنزع جذب الوتر وقوله منه اى من المقوم والرمى هو الهدف •
يقول اذا جذب بالوتر ورمى السهم رايت بين قوسه وهدفه نارا • والعرب
اذا وصفت شيا بالسرعة شبهته بالنار ومنه قول العجاج شعر
كانما يستضرمان العرفجا
وذلك ان حفيف السهم فى سرعة مروره يشبه النار فى التهابها

Copyright © King Saud University